

المجلس التاسع عشر من التعليق على شرح علل الترمذى ١١

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قال رحمه الله تعالى ومنهم علي ابن عبد الله ابن جعفر ابن المديني السعدي البصري وابو الحسن احد الائمة في علم الحديث كان ابن عبيدة وهو احد شيوخه - [00:00:00](#)

يروي عنه ويقول يلومونني على حبه والله ما اتعلم منه اكثرا اكثرا مما يتعلم مني وقال وكذا يعني انه قال انا اتعلم من علي اكثرا مما يتعلم مني. وعلى ابن مديني هو شيخ البخاري ومنه تلقى هذا العلم. وكان البخاري يقول - [00:00:17](#)

ما استسهرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني وقال ابو الحاكم غازى كان علي بن مديني علما في الناس في معرفة الحديث والهلال وكان احمد بن حنبل لا يسميه وانما يثنى ابو ابو الحسن تبجيلا له. وسئل ابو حاتم عن علي واحمد - [00:00:37](#)

قال كان في الحفظ متقاربين وكان علي افهم للحديث يعني كعلل فهذه المدينة رحمة الله موسوعة علمية متكاملة كما قال عنه بعض علماء عصره وكان علي بن مدين قد خلق لهذا الشأن - [00:00:57](#)

وكان اية في فهم الحديث وفي معرفة صحيح من سقيمه وقد روى عنه الامام احمد واستفاد منه كثيرا وتتلمذ على يديه اكابر الحفاظ منهم الامام البخاري الامام البخاري رحمة الله على جلالة قدره وعظمي منزلته وسعة حفظه ودقة فهمه - [00:01:26](#)

وصاحب التاريخ الكبير الذي لم يعلق في الاسلام مثله يقول ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن مديني البخاري لقي احمد ولقي الاكابر وهذى شهادته لعلي بن مدين - [00:01:59](#)

قد انفقت كلمة الحفاظ على تفجير علي بن مديني ولم يطعن في احد ولم يتكلم في احد الا من اجل الاجابة في الفتنة. هذى قللت من قدره حتى ادخله العقيري - [00:02:23](#)

الضعفاء وتكلم الذهبي في الميزان على العقيل حين ادخله الضعفاء وقال كلمات قوية في حق العقيلي ايضا ويحك يا عقيلي اتدرى من انت وتدري من من علي بن مديني هذا علي بن مديني - [00:02:41](#)

جلس يطري في علي المديني ويبين ان قدر العقيد عن المدين فكيف يطعن به؟ ولما قيل ليحيى بن معين رحمة الله ان كرابيس يتكلم في في احمد قال وما من الترابيسي هذا - [00:03:10](#)

عندما يتكلم في الناس امثالهم. نعم وقال هارون الهمданى ان الكلام في صحة حديث وسقيمه لاحمد بن حنبل وعلي بن مديني وسهيل بن وارة الحافظ عن وابن معين ايها احفظ؟ قال ثدي اسرد واثق وقال ابن حبان سمعت علي ابن احمد - [00:03:31](#)

يقول سمعت حنبل ابن اسحاق يقول سمعت عمي احمد بن حنبل يقول احفظنا للطوالات الشاذكوني تقدم انه سيء الحكم هو لا يحتاج بحديته خلق الله. اتهم بالكذب نعم واعرفنا واعلمنا بالهلل علي بن المديني وكانه او ما الى نفسه انه - [00:03:55](#)

ولو لم افقههم تصانيف كثيرة في في علم الحديث علوم الحديث منها كتاب الاسامي والقناع ثمانية ثمانية اجزاء. كتاب الضعفاء عشرة اجزاء كتاب مدلسين خمسة اجزاء كتابه اول من اول من نظر كتاب اول من نظر وفحص عنهم الطبقات - [00:04:26](#)

نشرة عزة غير موجود الان في الاسواق وجزء من الاصل جيد ونافع ومفيد من له نهمة في علم العلل علم الرجال فعليه بهذا الكتاب قد فقد اكثره على المدينة غالبا مفقود مطبوع منها الان كي يسير - [00:04:52](#)

ولعله يوجد ان شاء الله بقيتها معظم تصاريف السلف في العلل غير موجودة. لكن حفظ الله لlama شينا كثيرا من ذلك. خاصة تصنيف

البخاري الفريقي الكبير موجود ومطبوع وصاد الصغير والواسط كله البخاري موجودة مطبوعة - 18:05:00

نافعة ومهمة لمن له حرص على اتقان علم العلل وضبط الرجال والاسانيد والمتون معرفة قدر الاولى وقدر معاناتهم في تدوير هذا العلم وظبطه وتأصيله الذي لا يقرأ في التراث ولا يقرأ في كتب هؤلاء - 00:05:37

لا يعرف قدرهم ولا يعرف منزلتهم وإذا اراد الرجل يعرف قدر الاولئ وعلمهم يكلف نفسه يوما ما ببحث حديث. ينظر التعب الشديد الذي سيلاقيه. يجلس اياما يعاني ويسهر الليل يستخرج من المعنى ما عنده فهارس - 00:05:59

يا ريت لو ما عندك فهارس ان يجلس في الحديث شهراً وايضاً ربما لا يصل الى النتيجة الان مع ولد الفارس اخطاء كثيرة جداً اين تعرف قدر علم الاولئ وفضلهم؟ وسابقتهم - 00:06:18

الطبقات عشرة أجزاء. من روی عن رجل لم يرى العلل المسند ثلاثون جزءاً. العلل التي كتبها عنهم اسماعيل القاضي اربع اربعة عشر جزءاً. اربعة عشر جزءاً. حديث ابن هoinة ثلاثة عشر جزءاً. كتاب من لا يحتاج - 00:06:32

التاريخ عشرة اجزاء العرض على المحدد عن المحدد تدان من حدث ثم رجع - 00:06:53

يأتي كتاب يحيى وعبدالرحمن يحيى وعبدالرحمن ابن دجال خمسة اجزاء. سؤالات يحيى كتاب الثقة والمتبقيان عشرة اجزاء
اختلاف الحديث. خمسة اجزاء الاسامي الشاذة ثلاثة اجزاء الاشربة ثلاثة تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء الاخوة والاخوات

يا ابني هل العيلة المتفرقة ثلاثون جزء مذاهب ومحدثين جزاء؟ كان ابن المدين قد انتقل في مهنة قصاص القرآن. فاجاب مكرها ثم

نعم؟ بكرة ثم يتقرب الي؟ آآ بكرة من جهة السلطان هو احنا الجواب ما يكره هذا السؤال لكن كان متعددا رضي الله عنه التمس له العذر يقال ان زيادات يعني تعرف اه ان كلام الاقران شدة الغيرة في بعض الاحيان يحملون كلام عن المدينة ما لا يتحمل - 00:07:56
لابن ابي دواد وانه كان يضع الاحاديث من اجل صح له الاحاديث هذا حالى المدينة اكبر من هذا. نعم. فوقع بسبب ذلك في امور صعبة حتى انه كان يتكلم في طائفة من اعيان اهل الحديث ليرمى بذلك - 00:08:17

يأ جهاد؟ هذا لا يمكن نسبته تصحيحة لانه لو ثبت هذا يطعن في الرجل جملة وتفصيلا علم المدين امام امام الدنيا الله اكبر من يصنع هذا ولكن اتكلم في الطائفه تديننا - 00:08:32

فسيستغل ذلك الاعداء وينشرونه عنهم ولكن مع هذا ايضا كان ينبغي للعالم ان يتبع عن مواطن الريب وجلسة اهل البدع واهل الضلال وكان السلف يذمون هؤلاء ويعادونهم نعم فهجره الامام احمد بذلك وعظمت الشناعة وعظمت الشناعة عليه - [00:08:51](#) حتى صار عند الناس كانه مرتد وترك احمد الرواية عنه. وكذلك ابراهيم من تكلم على علي المديني وانصفيه. وذكر ماله وما عليه هو الحافظ الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبلاء - [00:09:19](#)

بابيه ولا اصنع ذلك الا رجل صديق - 00:09:37

وَجْلٌ وَقُدْرَةٌ مِنْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ. التَّقْوَى وَالْوَرْعُ وَالْدِيَانَةُ وَلَوْ كَانَ عَلَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَخْوَانَ وَيَضَعُفُ لَهُ الرَّجُالُ مِنْ أَجْلِهِ وَيَحْسَنُ لَهُ الرَّجُالُ مِنْ أَجْلِهِ. صَحُّ الْحَدِيثُ مَا ضَعُفَ وَالَّدُهُ. مَا ضَعُفَ وَالَّدُهُ وَلَا - 00:09:58

ضعف الحليب بوالده بشر واخطأ في مسألة خلف القرآن. ولما جل هذا هجره الإمام احمد رحمة الله حتى مات ولم يروي عنه شيئاً متسعاً في ذلك فانه كان يعتذر بالاكراد وانا كان ما يطير كان الإمام احمد يرى انه هذا ليس اكراها تضرب سلطان تقول انا مكره هذا

وصار امام اهل السنة لانه ثبت في المحنۃ وعلي لا يعرف الخواص طلبة العلم حتى طلبة العلم ما كل احد يعني وغير مشتغل بعلمه.
انما يعرف المشتغل بعلم الحديث وعلم الرجال - 00:10:44

قول الله يتيمها فهذا اللي صار يعتذر على الاخرين بقدر ما يعطيك الله صبرا فللا تزيد حمل الناس على قوتك وعلى طاقتكم لانه متى
ما حملتم على قوتك يصبح هذا بالشد ينكسر ولا يطيق ثم يرجع اسهم ما كان عليه من قبل - 00:10:58

الجماع من الناس على قوته. لكن في الوقت ذاته الذي لا يستطيع ان يقول الحق فلا يقولون الباطل. واذا اردت ان ترجع عن الحق فلا
تسطع بالحق. ثم غدا تكون عارا. كالذى يقول امن وجه النهار - 00:11:21

لعلنا نرجعون. حين اذا كنت فتنة للناس نعم. وترك احمد الرواية عنه وكذلك ابراهيم الحربي وغيرهما وكان يحيى ابن حين هو رجل
خاف فقام عليه ولو اقتصر على ما ذكر ولو اقتصر على ما ذكره ابن معين لعدل. لكن حاله كما وصفنا - 00:11:38

وقد روى عنه انه قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر. والله تعالى يرحمه ويسامحه بمنه وكرمه. ومنهم يحيى ابن معين ابو
زكريا البغدادي الامام المطلق في الجرح والتعديل والى قوله. في ذلك يرجع الناس على كلامه فيه يقولون. وقد قال - 00:11:57

وحجاج بن الشاعر من الله على هذه الامة نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احمد ابن عقبة سألت يحيى ابن معين كم كتبت من الحديث؟ قال كتبت بيدي - 00:12:17

بيدي هذه ستمائة الف حديث. ستمائة ستمائة الف حديث. الاحاديث هذه يقصدون مع الطرق يا حسين متهمون مع الاسانيد والطرق
ويحيى المعين كعلم ديني هو احد شيوخ الامام احمد واني اظن محدثين قد كتبوا له باليديهم ست مئة ست مئة الف حديث الف
وست مئة الف - 00:12:33

وقال وما عنهم يصير الى اثني عشر ذكرهم ثم قال ايه الزهري لا الله الا الله لا ماشي ثم قال صار حديث هؤلاء
كلهم لا يحيى بن معين - 00:13:07

وذكر داود ابن رشيد خلف له ابوه الف اسد الف درهم وخمسين الف درهم فانفقه كله على الحديث حتى لم يبقى له نعل يلبسه.
وكان يحيى يوسع القول في الجرح ولا يحابي احدا فليرح - 00:13:51

في وجه صاحبه. ولهذا قال عبد الله بن احمد الدورقي كل من سكت عنه يحيى ابن معين فهو دقة. وسئل ابن وارة عن فقال كان علي
اشرد واتقن وكان احياكم وقال سليمان ابن حرب كان - 00:14:07

يقول في الحديث هذا خطأ فاقول كيف صوابه فلا يأتي فانظر في الاصل فاجده كما قال نعم وقال ابو عمر طلاقاني رأيتهم
يقولون الناس الناس عندنا اربعة احمد بن حنبل ومحمد بن نمير بن نمير بن نويب - 00:14:27

وعلي ابن مدیني ويحيى ابن معین وسمعتهم يقولون محمد بن نمير ريحانة الكوفة واحمد قرة عین الاسلام وابن مدیني اعلم علماء
اہل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن معین اعلم الرواية اعلم بروايتها وакثر بعلمه واکثر واکثر علمه اثار رسول الله صلى الله
عليه وسلم - 00:14:47

وعن امر الناقد قال ما كان في اصحابنا للابواب من احمد ابن حنبل ولا الحديث من دار شاركوني ولا ولا اعلم ما قدر احد يقلب
عليه انسان قط. قال محمد ابن هارون البناس المخمي - 00:15:07

اذا رأيت الرجل يقع في يحيى ابن معين فاعلم انه كذاب يقع في الحديث يضع الحديث وانما ينقوله لما يبين امر الكذابين هلا ابو
حاتم توفي ابن معين من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وحول على سرير النبي صلى الله عليه وسلم. واجتمع في جنازته خوف
كثير. واذا رجل يقول - 00:15:25

الذات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب والناس يكرون وكان ابن معين كان يكره ان يدون كلامه في والتأديب ولن
يدونه ولم يدون هو شيء هو شيئا فيما ظن وانما سأله خاطر ودوا وكلامه منهم عباس الدوري - 00:15:43

وابراهيم ومحمد ومضر ابن محمد والمفضل الغلامي الغلامي وعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم ومنهم ابو درعة. بالنسبة لـ يحيى بن
معين قد وجد شيء كثير جدا من اقاويله مطبوع الان باربعة مجلدات كبار - 00:16:03

واسمه تاريخ يحيى ابن معين من رواية الدوري وغير الدوري وفي ايضا الاسئلة التي سئل عنها يحيى مدونة ومطبوعة من تصانيف
غيري لا من تصانيفه - 00:16:26